

صناعة الدواء تدعو إلى اتخاذ إجراءات جماعية لمعالجة العبء العالمي المتزايد للأمراض المزمنة

- يرجع السبب وراء 75% من الوفيات في جميع أنحاء العالم إلى الأمراض غير المعدية (NCDs)، بما في ذلك السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الرئة والصحة العقلية والاضطرابات العصبية.
- تشير أبحاث جديدة إلى أن استثمار ما قيمته 1% إضافية من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) في الإنفاق على الرعاية الصحية العامة، حيث تهدف نسبة 40% على الأقل إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها، يمكن أن ينقذ ما يقرب من 5 ملايين حياة كل عام في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- عشية انطلاق الاجتماع الرابع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية والصحة العقلية ومكافحتها في سبتمبر المقبل، تحت رابطة التجارة العالمية التي تمثل صناعة الدواء على اتخاذ إجراءات جماعية للحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية من خلال التدخلات الفعالة من حيث التكلفة.

جنيف ونيويورك--(BUSINESS WIRE)-- قبيل انعقاد **حدث مهم للأمم المتحدة**، أصدرت صناعة الدواء العالمية "دعوة لاتخاذ إجراء" تحث على اتخاذ إجراءات جماعية في جميع أنحاء العالم لمعالجة ارتفاع معدلات الأمراض غير المعدية مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الرئة والصحة العقلية والاضطرابات العصبية.

تشكّل الأمراض غير المعدية ما يقرب من 75% من الوفيات العالمية. يُعدُّ أكثر من 18 مليون من بين 43 مليون حالة وفاة مرتبطة بالأمراض غير المعدية حالات وفاة مبكرة، وأكثر من 80% من حالات الوفاة المبكرة تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. هناك حوالي 33% من سكان العالم مصابين بأحد الأمراض المعدية¹، وسيصاب ما يصل إلى واحد من كل اثنين منا بالسرطان في حياتنا، ويصاب حوالي مليار شخص بحالة صحة عقلية.

وفي عام 2021، أفادت التقديرات أن الاستثمار في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها من شأنه أن يحقق عائداً سنوياً قدره سبعة أضعاف في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في غضون عقد من الزمان. من الممكن أن يؤدي هذا النهج، الذي يشمل تدخلات نمط الحياة مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة بالإضافة إلى الرعاية الصحية الأولية، إلى مكاسب اقتصادية متوقعة تصل إلى 230 مليار أمريكي بحلول عام 2030.

أوضحت **دراسة بحثية جديدة** أجرتها شركة Airfinity، والتي تم إصدارها كجزء من "الدعوة لاتخاذ إجراء" أن استثمار ما قيمته 1% إضافية من الناتج المحلي الإجمالي في الإنفاق على الرعاية الصحية العامة، حيث تهدف نسبة 40% على الأقل إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها من خلال الرعاية الصحية الأولية، يمكن أن ينقذ ما يقرب من 5 ملايين حياة كل عام في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنفيذ **التدخلات الفعالة من حيث التكلفة** مثل إدارة أمراض القلب والأوعية الدموية، وفحص مرض السكري، والرعاية التنفسية. وتدعم البيانات توافق الآراء المتزايد على الحاجة إلى المزيد من التمويل لتقليل المنحنى المتعلق بالأمراض غير المعدية.

وأصدر الاتحاد الدولي لجمعيات ومصنعي الأدوية (IFPMA)، وهو الاتحاد التجاري الذي يمثل صناعة الدواء لدى الأمم المتحدة، البحث الجديد قبل الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية والصحة العقلية ومكافحتها في سبتمبر المقبل. ومن المتوقع أن يسفر الاجتماع عن إصدار بيان سياسي لتحفيز العمل بغية الحد من العبء العالمي لهذه الظروف في جميع أنحاء العالم.

تمت الموافقة على أكثر من 1400 دواء لعلاج الأمراض غير المعدية على مدار الـ 10 سنوات الماضية²، مما غير طريقة مكافحتنا للأمراض إضافةً إلى تحسين حياة مئات الملايين من الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. يتوقَّر اليوم 9600 دواء آخر للأمراض غير المعدية في مراحل مختلفة من البحث والتطوير³.

ورغمًا عن هذا التقدم، لا تزال هناك عراقيل وتأخيرات كبيرة في ضمان وصول هذه الأدوية واللقاحات إلى الأشخاص الذين يحتاجون إليها، ولا تزال هناك أمراض غير معدية لا يوجد لها علاج مناسب. لتحسين آلية الوصول الشامل للأشخاص المصابين بالأمراض غير المعدية، يدعو IFPMA إلى اتخاذ إجراءات جماعية من أجل:

1. **تمكين الابتكار:** تعزيز منظومة صحية للابتكار، مدعومة بحماية قوية للملكية الفكرية، وتحسين الوعي واستيعاب الابتكار الطبي لمعالجة العبء العالمي المتمثل في الأمراض غير المعدية والصحة العقلية. ويجب أن يتضمن ذلك الأدوية الأساسية والمبتكرة للأمراض غير المعدية، واللقاحات، ووسائل التشخيص، والأجهزة الطبية، بدعم من نماذج تقديم الخدمات الصحية المناسبة.
2. **استقطاب الاستثمارات:** الالتزام بالاستثمار بكفاءة وفعالية أكثر في تعزيز الأنظمة الصحية وإعداد خطط تمويل ملموسة وقابلة للتنفيذ للأمراض غير المعدية والصحة العقلية حتى تتمكن من الوصول بشكل أكثر إنصافاً إلى الأفراد من خلال الوقاية والعلاج والرعاية المتكاملة.
3. **التشجيع على التنفيذ:** طرح برامج وسياسات فعالة لضمان الوصول العادل إلى آلية الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها ورعاية الجميع. تعزيز الأنظمة الصحية الوطنية من خلال دمج الفحص المبكر والتشخيص والتطعيم وخيارات العلاج الشاملة وبرامج إعادة التأهيل التي تصل بفعالية إلى احتياجات الأشخاص الذين يعيشون مع الأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية وتستوفيها.
4. **ضمان المساءلة:** تنفيذ التدابير اللازمة لضمان المساءلة والحفاظ على المعايير العالية في جميع القطاعات الحكومية ذات الصلة والأطراف المعنية في مجال الصحة لتحسين تقديم خدمات الوقاية والعلاج والرعاية للأمراض غير المعدية والصحة العقلية بشكل دقيق والإبلاغ عنها. يتضمن ذلك التركيز على رصد تأثير برامج التطعيم والفحص المبكر والتشخيص والعلاج.

يعزز البيان السياسي الذي يتضمن هذه التوصيات رؤية عام 2050 حيث تصبح حالات الوفاة المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية أقل، ويقل الضغط على الأنظمة الصحية، وتوجد مجتمعات أكثر صحة في كل مكان.

صرّح الدكتور David Reddy، المدير العام لاتحاد IFPMA قائلاً:

"في الوقت الذي ساهم فيه الابتكار الدوائي إلى قطع خطوات مذهلة في كيفية الوقاية من أمراض مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والصحة العقلية وعلاجها، إلا أن الكثير من الناس لا يزالون غير قادرين على الحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها.

"يوفر اجتماع الأمم المتحدة رفيع المستوى القادم فرصة حقيقية لإعادة تركيز الاهتمام على الطريقة التي يمكن بها للشركات عبر القطاعات أن تساعد في زيادة فرص الحصول على الأدوية واللقاحات الفعالة من حيث التكلفة بطريقة يمكن أن تحول - وحتى تنقذ - حياة الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم."

ودعمًا للدعوة إلى اتخاذ إجراءات جماعية، صرّحت الدكتورة Kimberly Green، المديرة العالمية للرعاية الصحية الأولية في PATH (أمانة التحالف من أجل الحصول على أدوية الأمراض غير المعدية ومنتجاتها):

"في الوقت الذي يمثل فيه الاستثمار في الوقاية من الأمراض غير المعدية وتشخيصها وعلاجها "أفضل الخيارات" للصحة العامة ويعتبر فعالاً من حيث التكلفة، فإن تحسين إمكانية الوصول إلى الأدوية الأساسية والمنتجات الصحية لم تحظى بتمثيل كافٍ في المناقشات التي سبقت اجتماع الأمم المتحدة رفيع المستوى.

يتسم العمل العالمي متعدد القطاعات بأهمية بالغة لتغيير مجرى الأمراض غير المعدية وخفض التكاليف الصحية الكارثية التي يتحملها الأشخاص الذين يعيشون مع هذه الحالات. إن استثمار ما قيمته 1% إضافية من الناتج المحلي الإجمالي في الرعاية الصحية، حيث يتم توجيه 40% على الأقل نحو الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها من خلال تعزيز الرعاية الصحية الأولية، من شأنه أن ينقذ خمسة ملايين حياة كل عام في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط - وهي نقطة إثبات مهمة في ظل زيادة عدد الأدلة. لا يوجد أفضل من هذا الوقت للاستثمار في الأمراض غير المعدية من خلال الرعاية الصحية الأولية".

ملحوظات للمحرر

وبحسب ما ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية حول الإنفاق الصحي العالمي لعام 2021، تمثل الأمراض المعدية والناشئة عن الطفيليات الحصة الأكبر من الإنفاق الصحي (37%)، تليها الأمراض غير المعدية (26%).

نبذة عن IFPMA

يمثل الاتحاد الدولي لجمعيات ومصنعي الأدوية (IFPMA) صناعة الدواء المبتكرة على المستوى الدولي، ويشارك في علاقات رسمية مع الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف. تتمثل رؤيتنا في ضمان ترجمة التقدم العلمي إلى الجيل القادم من الأدوية واللقاحات التي توفر مستقبلاً أكثر صحة للأشخاص في كل مكان. وتحقيقاً لهذه الغاية، نعمل كشريك موثوق به، ونجلب خبرة أعضائنا لدعم الابتكار في مجال الأدوية، ودفع السياسات التي تدعم البحث والتطوير وتقديم التقنيات الصحية، وخلق حلول مستدامة من شأنها تعزيز الصحة العالمية.

للحصول على المزيد من المعلومات، تفضّل زيارة ifpma.org.

¹ تقديرات IFPMA، استناداً إلى أرقام الانتشار العالمية واقتراض وجود مرضين غير معديين في المتوسط لكل شخص مصاب بمرض غير معدي

² تم الوصول إلى منصة Clarivate Cortellis في يناير 2025

³ الوصول إلى منصة Clarivate Cortellis في يناير 2025. قد تتضمن "الأدوية"، كما هو مُحدّد في قاعدة بيانات Cortellis Competitive Intelligence، جزيئات صغيرة، ومواد بيولوجية، ومجموعات أدوية، وأدوية حيوية مماثلة، وأملاح، وإصدارات جديدة من الأدوية الموجودة مع عنصر من الابتكار، مثل تركيبة جديدة. يتم الإبلاغ فقط عن المرحلة الأكثر تقدماً من التطوير عالمياً لكل دواء (على سبيل المثال، إذا كان الدواء قيد التحقيق في كل من المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة بحثاً عن مؤشرات مختلفة، فسيتم الإبلاغ عنه مرة واحدة فقط، باعتباره في المرحلة الثالثة).

إن نص اللغة الأصلية لهذا البيان هو النسخة الرسمية المعتمدة. أما الترجمة فقد قدمت للمساعدة فقط، ويجب الرجوع لنص اللغة الأصلية الذي يمثل النسخة الوحيدة ذات التأثير القانوني.

صور / وسائل متعددة متوفرة على : <https://www.businesswire.com/news/home/54219515/en>

جهات الاتصال

للحصول على المزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

Elliot Dunster

المدير التنفيذي للاتصالات

+41 79 502 76 90

e.dunster@ifpma.org

Micaela Neumann

مدير الاتصالات

+41 79 774 23 99

m.neumann@ifpma.org

الم